المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (693) السنة الثالثة الثلاثاء (13) حزيران 2006
(16) جمادى الاولى 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

إقرأ في عدد اليوم ملحق المونديال

تغطيات اخبارية شاملة يقدمها محررو المدى وموفدها من المانيا ومراسلو الوكالات

تتطلب تفهماً وتعاوناً شعبياً

المالكي: المصادقة على الخطة الأمنية.. وثلاث ورش للمصالحة والإعمار وبناء الأمن والجيش

بغداد / المدى

تعلن خلال اليومين الخطة الأمنية لمدينة بغداد التي استكملت مؤخراً وجرت المصادقة عليها.

ذكر ذلك رئيس الوزراء نوري المالكي يوم أمس أثناء لقائه بعدد من الإعلاميين العراقيين العاملين في الصحافة والإذاعة والتلفزيون وحضرته (المدى).

وقال المالكي: أن الخطة التي تهدف إلى ضرب بؤر مشخصة لتواجد الإرهابيين. ستتجاوز الطابع التقليدي المعتاد للضربات الموجهة إلى أوكار الإرهاب والعصابات إلى وضع خطط أمنية شاملة، سيكون من شأنها تأمين حياة آمنة ومستقرة للبغداديين الذين عانوا كثيراً خلال السنوات الأخيرة بفعل أعمال العنف والإرهاب المنفلت.

وأضاف رئيس الوزراء في معرض حديثه عن التفاصيل العامة للخطة وظروف تنفيذها، إن الاستعدادات للتنفيذ قد اكتملت، وسيبدأ تطبيق الخطة في غضون الأيام القليلة المقبلة.

كما أشار إلى أن مدن البصرة وديالى والأنبار ستشهد هي الأخرى خططاً مماثلة بهدف تأمين استقرار الحياة العامة وضرب بؤر الإرهاب والجريمة في هذه المحافظات.

وسيرافق تطبيق الخطة في بغداد عمل إعلامي ومدني، إضافة إلى طابعها العسكري والأمني، حيث ذكر المالكي أن فعاليات إعلامية ولقاءات اجتماعية من العشائر والأحزاب وقوى المجتمع المدني سيتم تكريسها بما يسهم في إنجاح الخطة وتوفير ظروف عمل مناسبة لها.

ومن المتوقع أن تشهد بغداد في الفترة التي يجري فيها تطبيق الخطة زيادة في ساعات حظر التجوال، إضافة إلى انتشار مكثف للدوريات الثابتة والمتحركة، الأمر الذي يتطلب تفهماً شعبياً، يصب في صالح التعاون مع أجهزة الأمن والجيش للمساعدة في تنفيذ الخطة للأهداف الموضوعة من أجلها.

فمن المتوقع أن يستمر الحظر من الساعة التاسعة مساءً حتى الساعة السادسة صباحاً، فيما سيتم تأمين مداخل ومخارج المدينة.

وقال رئيس الوزراء أثناء حديثه للإعلاميين أن تنفيذ الخطة سيكون عملية قاسية جداً على الإرهابيين، لكنه أضاف: إن ما يكسر الإرهاب ليس العمليات المسلحة وحدها، مع أهميتها، وإنما أيضاً الأجواء السياسية المتقدمة ومنها مشروع المصالحة الوطنية.

وذكر بهذا الصدد أن جهود حكومته ستصب في ثلاث ورش عمل أساسية هي ورشة عمل مستمرة من أجل المصالحة الوطنية، وتوفير الاستقرار السياسي والاجتماعي وورشة عمل ثانية لإعمار البلاد وتأمين البنى التحتية اللازمة للنهوض في مختلف المجالات، إضافة إلى ورشة ثالثة لإكمال بناء الأجهزة الأمنية والعسكرية.

واستمع رئيس الوزراء أثناء اللقاء إلى المشكلات التي تعترض العمل الصحفي والإعلامي، وفي المقدمة منها المشكلات الأمنية والتشريعات القانونية التي تنظم العمل الصحفي في البلاد، حيث وعد بدراستها وتذليل الكثير مما طرحه الإعلاميون في اللقاء.

الجمعة.. حظر للتجوال

الغراوي: خطة بغداد الأمنية فجر غد الأربعاء

بغداد / المدى

اعلن اللواء مهدي الغراوي قائد قوات حفظ النظام التابعة لوزارة الداخلية أمس الاثنين استكمال الاستعدادات لتنفيذ "خطة بغداد الامنية" مع فجر غد الاربعاء.

واضاف ان "الخطة الامنية ستكون واسعة وتشترك فيها جميع الاجهزة الامنية التابعة للدولة والقوات متعددة الجنسية بهدف ملاحقة الارهابيين".

واوضح الغرواي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس ان "حظرا للتجوال ليوم الجمعة القادم ستعلنه الحكومة لاحقا بالاضافة الى حظر ليلي للتجوال سيعلن عن تفاصيلة خلال اليومين القادمين".

وعن المناطق الساخنة في العاصمة بغداد التي ستشهد انتشارا واسعا للاجهزة الامنية، قال الغراوي ان "مناطق المنصور والدورة العامرية والغزالية والبياع والسيدية والاعظمية والشعب والصليخ هي المناطق الاكثر سخونة في بغداد".

طالباني يدعو حماس إلى عدم تأييد الإرهاب والجالية الفلسطينية في العراق تستنكر موقف الحركة

بغداد / المدى

اعتبر رئيس الجمهورية جلال طالباني أن مقتل الزرقاوي، وجه ضربة قاصمة لظهر الإرهابيين، لكنه أشار إلى أن الإرهاب سيستمر إلى أن يتم القضاء على أسبابه و عوامله و من يقف وراءه، داعياً حركة "حماس" الفلسطينية إلى عدم تأييد الإرهاب.

وقال طالباني في بيان أمس "أن الأعمال التي جرت في العراق كانت أعمالاً همجية وحشية، كقتل الأطفال و النساء و نسف الحسينيات و المساجد و إن هذه الأعمال ليست مقاومة، إنها أعمال إجرامية إرهابية".

و عن البيان الذي أصدرته حركة "حماس" الفلسطينية، و نعت فيه الإرهابي الزرقاوي، قال رئيس الجمهورية "في البداية هم كذبوا النص الأصلي الذي تم توزيعه باسم الحركة، و أنا اعتقد أن الأخوة في حماس لا يفهمون الوضع في العراق بشكل جيد، واجبهم أن يؤيدوا الحكومة العراقية الديمقراطية. هم يتباهون بان إرادة الشعب الفلسطيني المعبر عنها بالانتخابات يجب أن تحترم، و هم لا يتجاوزون (٤٠٠) ألف ناخب، في حين أن العراقيين الذين ذهبوا إلى صناديق الاقتراع و اختاروا حكومتهم الحالية تجاوز عددهم (١٢) مليون ناخب. نحن قد عبرنا عن هذه الإرادة و هذا المجلس و عن هذه الحكومة، و على الأخوة في حماس أن يكونوا منصفين و أن لا يكيلوا بمكيالين و ألا يؤيدوا الإرهاب، فان الإرهاب يسيء إلى القضية الفلسطينية، كما أن الإرهاب يسيء إلى المقاومة الفلسطينية".

وفي شأن متصل اعلنت الجالية الفلسطينية في العراق أمس الاثنين "استنكارها الشديد" لموقف حركة حماس من حادثة مقتل ابو مصعب الزرقاوي.

وقال بيان صادر عن الجالية الفلسطينية قُدم إلى القائم بالاعمال الفلسطيني في بغداد دليل القسوس ان الجالية " تعلن استنكارها الشديد لموقف حركة حماس من اعتبارها الارهابي ابو مصعب الزرقاوي شهيد الامة."

واضاف البيان"ان الامة التي تتحدث عنها حماس هي بريئة من الارهابي المجرم ابو مصعب الزرقاوي،وان ابناء الشعبين الفلسطيني والعراقي وابناء حركة حماس ايضا براء من هذا التصريح الذي ينم عن عقلية محدودة التفكير."

وقال البيان ان ابناء الشعب الفلسطيني "المقيمين في العراق منذ العام ١٩٤٨ يستنكرون ويشجبون بشدة كل الاعمال الارهابية التي نفذها المجرم ابو مصعب الزرقاوي ويؤكدون تمسكهم بالاخوة التاريخية بين الشعبين العراقي والفلسطيني."

واضاف ان ابناء الجالية "يطالبون حكومة حماس باصدار بيان رسمي توضح فيه موقفها من الارهابي ابو مصعب وتقدم اعتذارها للشعب العراقي.

وكان بيان قد أصدره الأمين العام للرابطة الوطنية لزعماء وشيوخ العشائر العراقية ثامر الدليمي طالب فيه شيوخ عشائر فلسطين ووجهاءها بالاعتذار لشعب العراق وأن يكون على المستويين الحكومي والشعبي مستنكراً السكوت وعدم الإدانة لمظاهر الاحتفالات في فلسطين المؤيدة للجماعات الإرهابية.

في انتظار الفرج

التربية تعتذر عن قبول مقترح للمشهداني بالسماح لجميع الطلبة بأداء الامتحانات الوزارية

بغداد / المدى

اعتذرت وزارة التربية عن قبول مقترح رئيس مجلس النواب د. محمود المشهداني حول شمول جميع طلبة العراق في المراحل المنتهية باداء الامتحانات النهائية لهذا العام مراعاة للظروف الاستثنائية. وبينت الوزارة في كتابها الصادر عن مكتب السيد الوزير والموجه إلى مكتب رئيس مجلس النواب انه لا يمكن بأي حال شمول جميع ابناءنا الطلبة باداء الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية في الدور الثاني كون الجميع يعيشون نفس الظروف وان اسباب النجاح والتفوق مرتبطة بالسعي والمثابرة وبمقدار ما يبذله الطالب من جهد. وكان المشهداني قد بعث رسالة إلى رئيس الوزراء اقترح فيها شمول جميع الطلبة بأداء الامتحانات الوزارية مراعاة للظروف الصعبة التي يعيشها الطلبة.

في الجلسة الثالثة والثلاثين لمحاكمة صدام ومعاونيه

٤ شهود يكشفون اساليب الترغيب والترهيب ليشهدوا لصالح المتهمين

بغداد / المدى

شهدت الجلسة الثالثة والثلاثون لمحاكمة صدام ومعاونيه مفاجأة قلبت الامور رأساً على عقب في القسم الثاني منها حين تلت هيئة المحكمة افادات (٤) من شهود الدفاع عن المتهمين الذين تم توقيفهم بتهمة شهادة الزور، اذ اكد الاربعة بانهم قد تعرضوا للترغيب والترهيب من اجل الادلاء بشهادات لصالح المتهمين.

وكانت الجلسة قد بدأت بالاستماع لشاهدي دفاع عن المتهم برزان التكريتي، وكانا يعملان في حمايته. وقد طلب احد المحامين الاجانب ايقاف المحكمة ليتسنى النظر في الحيثيات إلا ان القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن ورئيس الادعاء العام اوضحا له بأنه لم يحضر الجلسات الماضية والقيا باللوم على وكلاء الدفاع الذين كان يفترض بهم تزويده بمجريات الجلسات السابقة وإعطاءه نسخاً من وقائعها. ولم يقدم الشاهدان في افاداتهما ما يعزز موقف المتهم بزران، واجابا عن اسئلة وكلاء الدفاع بما يشير إلى ان برزان قد أطلق سراح عدد من مواطني الدجيل من الفرقة الحزبية، وقد تهكم القاضي من الشاهد الثاني واصفاً اياه بالفنان عادل امام حين مثل دور الشاهد في احدى مسرحياته، كما كشف جعفر الموسوي تضارب كلام الشاهد مع افادة المتهم برزان امام قاضي التحقيق، الامر الذي أثار حفيظة المتهم برزان فوصف المحكمة بالمرعبة.

وكان الموسوي قد صرح امس لـ (المدى) بان جلسة اليوم ستشهد تقديم افادات من (٨-٩) شهود مع قرص صوتي للمتهم صدام، وقد جرى الاستماع لشهادات شهود الدفاع عن برزان وهما اثنان كما جرى الاستماع لشاهد دفاع عن المتهم عواد حمد البندر كان يعمل في محكمة الثورة الملغاة.

المفاجأة التي حدثت في هذه الجلسة هي إفادات الشهود الأربعة الذين قدموا للمحكمة بوصفهم شهود دفاع في الجلسة الثانية والثلاثين، والذين اتهموا جعفر الموسوي بلقائهم ودفعه لهم مبلغ ٥٠٠ دولار من أجل تلفيق شهادة ضد صدام وأنه هو الشخص الذي ظهر في الفلم الذي عرضته قناة العربية وبينوا بأن ما أدلوا به أمر ملفق ومجانب للحقيقة.

تفاصيل ص٣

وفد نفطي يزور تركيا لتجديد عقود المشتقات

أربيل / وكالات

غادر وفد من وزارة النفط العراقية مطار أربيل الدولي امس الاثنين متوجها الى تركيا لتجديد العقود مع الحكومة التركية التي تتعلق بتزويد إقليم كردستان العراق والمحافظات الشمالية بالمشتقات النفطية.

وقال الدكتور فلاح العامري مدير عام شركة تسويق المنتجات النفطية في وزارة النفط العراقية (سومو) في تصريح للصحفيين قبيل مغادرته مطار اربيل"كلفنا من قبل وزارة النفط العراقية بتجديد العقود مع الحكومة التركية لتزويد محافظات إقليم كردستان العراق وكذلك محافظات الموصل وكركوك بالمشتقات النفطية."

وأضاف أنهم بصدد "إبرام العقود هذه المرة مع شركات جيدة تلتزم بتعهداتها بإيصال الوقود بشكل منتظم الى مدن إقليم كردستان العراق."

وأوضح أن "بعض الشركات في السابق لم تلتزم بوعودها."

وأشار العامري في تصريحه أيضا الى الديون التركية المترتبة على الحكومة العراقية والخاصة بالمشتقات النفطية والتي تصل الى نحو مليار دولار وقال "اتفقنا مع الحكومة التركية على تسديد مبلغ ٦٥٣ مليون دولار على شكل دفعات، وبدأنا منذ شهر شباط الماضي بدفع هذه الاقساط بواقع ٧٢ مليون دولار لكل قسم، ولم يتبق منها سوى أشهر قليلة لتسديد كامل المبلغ."

وأوضح أنه "تم دفع مستحقات شهر حزيران للحكومة التركية لتزويد إقليم كردستان العراق بالوقود، غير أنه حتى الآن لم تصل المشتقات النفطية الى الاقليم."

منطقة تجارة حرة في السليمانية

السليمانية / اف ب

اعلن مسؤول كردي في شمال العراق أمس الاثنين ان حكومة اقليم كردستان بصدد بناء منطقة تجارية حرة في محافظة السليمانية لتنشيط عجلة الاقتصاد والتبادل التجاري مع دول الشرق الاوسط.

وقال محمد كريم رئيس هيئة تشجيع الاستثمار في كردستان لوكالة فرانس برس ان "حكومة الاقليم بصدد بناء منطقة تجارية حرة في السليمانية" .

واضاف ان "المنطقة تقع غرب السليمانية بالقرب من المطار وتبلغ مساحتها خمسة ملايين متر مربع".

العراق يحصد ميداليتين في الاولمبياد العالمي للشطرنج

بغداد / المدى

كانت حصيلة مشاركة العراق في اولمبياد الشطرنج العالمي السابع والثلاثين الذي اختتم مؤخرا، الحصول على ميداليتين وذلك بحصول اللاعب علي ليث (٧,٥ نقطة من ٨ جولات) على الوسام البرونزي وحصول اللاعبة ايمان الرفيعي على الميدالية الفضية (٧ نقاط من ٨ جولات)، وكانت وقائع الاولمبياد قد جرت مؤخرا في مدينة تورين الايطالية.

وقد تشكل الفريق العراقي من السيد ظافر عبد الامير مظلوم رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج رئيسا للوفد، والسيد مهدي عطية كابتن الفريق الرجالي، والانسة داليا صائب امين كابتن الفريق النسوي، وشارك في الوفد اللاعبون: نوح علي حسين، جمعة عبد كاطع، وعلي ليث، ومحمد نوفل، وزوزك صلاح، والاعبات: ايمان الرفيعي، ودلباك اسماعيل، وضحى محمد محسن، وزينة باسل.

ويجري الاولمبياد العالمي للشطرنج كل عامين، ويشارك فيه معظم دول العالم حيث شاركت فيه هذا العام ١٤٨ دولة في فرق الرجال و١٠٣ دولة في فرق النساء، وتكون المشاركة بفريقين: رجالي يضم ٦ لاعبين ونسائي يضم ٤ لاعبات، يلعب في كل جولة ٤ رجال و٣ نساء.

صرح بذلك لنا السيد ظافر عبد الامير رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج، واعتبر نتيجة اللاعب علي ليث "هي النتيجة العراقية الابرز خلال عشرين عاما في اولمبياد الشطرنج العالمي"، واضاف انه قد تم اختيار المانيا لاقامة اولمبياد عام ٢٠٠٨ وروسيا عام ٢٠١٠، وان الفريق العراقي كان يلعب منذ البدء على النتائج الفردية لذلك كانت نتيجته الفرقية هكذا.

إرث الزرقاوي وبال على اتباعه

اعتقال ٧ على صلة بالقاعدة في بعقوبة وثامن في كركوك

بغداد - كركوك / المدى

استثمرت قوات الأمن المعلومات والوثائق التي عثر عليها بعد مقتل الزرقاوي في مدينة هبهب يوم الأربعاء الماضي لشن المزيد من عمليات الدهم والاعتقال التي تستهدف عناصر تنظيمه.

وفي هذا الإطار اكد الجيش الاميركي في بيان أمس الاثنين مقتل سبعة "ارهابيين" على علاقة بقادة تنظيم القاعدة في غارة جوية شنها الطيران الاميركي بالقرب من بعقوبة.

وقال الجيش الاميركي في البيان ان "قوات التحالف قتلت سبعة ارهابيين وجرحت ثلاثة آخرين واعتقلت اثنين في عملية مداهمة اعقبتها غارة جوية في احدى ضواحي مدينة بعقوبة الاثنين".

واضاف ان "الارهابيين المستهدفين هم على علاقة بقادة تنظيم القاعدة في العراق" مشيرا إلى انه "طبقا للمعلومات الاستخباراتية فان هذه الخلية متورطة بتجنيد وتسهيل حركة المقاتلين الاجانب في المنطقة".

واوضح البيان انه "تمت مهاجمة قوات التحالف بنيران معادية من فوق احد سطوح المنازل حال وصولها إلى المكان".

واشار البيان إلى ان "اثنين من المسلحين الذين كانوا يحملون اسلحة رشاشة حاولا الهروب من احد المنازل قبل عملية المداهمة الامر الذي دفع إلى استدعاء دعم جوي لمساندة قوات المشاة حيث تم قصف العدو وقتل سبعة من عناصره".

واكد البيان انه "كان هناك عدد من النساء والاطفال في مكان المداهمة" موضحا ان "قوات التحالف اكتشفت لاحقا ان طفلين اثنين قتلا في الهجوم وان طفلا آخر اصيب بجروح تم نقله إلى مركز صحي للمعالجة".

وتابع البيان ان "قوات التحالف عثرت على اسلحة خفيفة ومخازن عتاد بالاضافة إلى قاذفة صواريخ".

وفي كركوك اعلنت شرطة المدينة في كركوك من انها تمكنت فجر أمس من القبض على زعيم تنظيم مرتبط بالتوحيد والجهاد يتحمل مسؤولة الاغتيالات التي شهدتها كركوك مؤخرا والتي راح ضحيتها خلال أسبوعين اكثر من ١٥ ضابطاً بالشرطة والجيش العراقي في كركوك..

وقال النقيب فرهاد محمود من شرطة طوارئ كركوك انهم نفذوا عملية دهم بالتعاون مع القوات الخاصة الامريكية واعتقلوا زعيم تنظيم مرتبط بالتوحيد والجهاد لا نستطيع الان ذكر اسمه كي نتمكن من اعتقال وضبط باقي الشبكة في كركوك والتي تزيد عن ١٠ افراد..

واوضح ان إرهابيا يعتقد انه المسؤول عن خلية تقوم بأعمال الاغتيالات داخل وخارج مدينة كركوك، وبعد تفتيش المنزل تمت مصادرة حقيبة تحتوي على عدة هويات وجوازات سفر ومواد أخرى متنوعة، والتحقيق جار معه الان لمعرفة تفاصيل أكثر حول نشاطاته والأفراد الذين يتعاملون ويتعاونون معه.

إلى ذلك اعلن الجيش الاميركي أمس الاثنين ان فحص الحمض الريبي النووي اكد هوية زعيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي، موضحا انه توفي متأثرا بجروح اصيب بها اثر الغارة الجوية على مخبئه الاربعاء.

وقال الطبيب الاميركي ستيف جونز في مؤتمر صحافي مع المتحدث باسم القوات الاميركية في العراق وليم كارادويل ان "اخر المعلومات عن الحمض النووي تؤكد ان الجثة تخص الزرقاوي".

واضاف ان "الوفاة حدثت بشكل تدهور، والرئتان لم تتمكنا من استيعاب الاوكسجين وتوزيعه على باقي الجسم" مشيرا إلى ان "نوع الجروح التي لحقت به مطابقة للمصابين بحوادث الانفجار".

تفاصيل اخرى ص٣